



## الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

### اللجنة الفنية

البند ٢٨ من جدول الأعمال: سلامة الطيران - التوحيد القياسي

### تدقيق نظام إدارة سلامة الطيران المدني في الصين

(مقدمة من جمهورية الصين الشعبية)

#### الموجز التنفيذي

بدأت الصين، منذ سنة ٢٠٠٥، إعداد نظام إدارة السلامة (SMS). وحتى هذه الساعة، أتمت الصين الترخيص التكميلي في إطار نظام إدارة السلامة لجميع شركات الخطوط الجوية داخل الصين، وتقييم نظام إدارة السلامة لوحدة مراقبة حركة الطيران. والعمل جارٍ الآن على ترخيص المطارات وفقاً لنظام إدارة السلامة. وقررت إدارة الطيران المدني في الصين (CAAC) في سنة ٢٠١١ أن تُجري تدقيقاً انتقائياً لنظام إدارة السلامة في المشاريع التي أكملت من قبل ترخيص نظام إدارة السلامة. والآن فقد أُعدت المبادئ التوجيهية والأدوات اللازمة للتقييم وفقاً لنظام إدارة السلامة، وكذلك نُفّدت الدراسة ذات الصلة والمشاريع التجريبية وعمليات التدقيق الرسمية. وستكون الخطوة التالية تحسين العمل في هذا المجال تحسباً تدريجياً وتعزيزه لتمكين نظام إدارة السلامة من تحقيق النتائج المنتظرة بواسطة عمليات التدقيق على أساس نظام إدارة السلامة.

**الإجراء:** الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- (أ) أن تشير إلى أن إدارة الطيران المدني في الصين قد أعدت إجراءات وأدوات التدقيق الخاصة بنظام إدارة السلامة، وأجرت عمليات تدقيق لنظام إدارة السلامة في مطارات وشركات عديدة؛
- (ب) أن تشير إلى أنه بناءً على عمليات تدقيق نظام إدارة السلامة التي أُجريت بالفعل، من الضروري إعداد وتنفيذ عمليات تدقيق نظام إدارة السلامة من قبل مقدّمي الخدمات؛
- (ج) أن توصي بوضع معايير متسقة عالمياً لتدقيق أداء نظام إدارة السلامة، لكي تسترشد بها الدول لمراقبة فعالية تنفيذ نظام إدارة السلامة؛
- (د) أن توصي بأن تواصل الدول الانتباه إلى الأداء الفعلي لنظام إدارة السلامة، لكي تضمن أن يحقق نظام إدارة السلامة النتائج المنتظرة.

الهدف الاستراتيجي	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي للسلامة.
الآثار المالية:	لا تنطبق.
المراجع:	

<sup>1</sup> النص الصيني مقدم من جمهورية الصين الشعبية.

## ١- المقدمة

### ١-١ تنفيذ نظام إدارة السلامة من قِبَلِ مؤسسات الطيران المدني في الصين

١-١-١ منذ سنة ٢٠٠٥، بدأت إدارة الطيران المدني في الصين إعداد نظام إدارة السلامة، ووضعت متطلبات تنفيذ نظام إدارة السلامة من قبل شركات الخطوط الجوية، والمطارات، ومراقبة حركة النقل الجوي، ووحدات الصيانة والأمن، ونفذت مشاريع تجريبية لنظام إدارة السلامة. وأنجزت إدارة الطيران المدني في الصين الترخيص التكميلي لنظام إدارة السلامة لجميع شركات النقل الجوي، وتقييم نظام إدارة السلامة في معظم وحدات مراقبة حركة المرور الجوي. والعمل جارٍ الآن بكثافة في تنفيذ نظام إدارة السلامة في المطارات. ولتعزيز تنفيذ نظام إدارة السلامة من قِبَلِ الوحدات المختلفة، ولتمكين نظام إدارة السلامة من أداء دوره، تقوم إدارة الطيران المدني في الصين الآن بتدقيق نظام إدارة السلامة.

## ٢- المناقشة

### ١-٢ هدف التدقيق

١-١-٢ يُقصدُ بتدقيق نظام إدارة السلامة تحويل التفتيش التقليدي، القائم على الامتثال للقواعد التنظيمية إلى مراقبة قائمة على الأداء، وتركز على تقدير ما إذا كان نظام أداء السلامة قد نُفِّذَ تنفيذاً صحيحاً (وهو ممثل للشروط التنظيمية)، ويحقق النتائج المنتظرة.

### ٢-٢ برنامج التدقيق

١-٢-٢ في سنة ٢٠١١، أعدت إدارة الطيران المدني في الصين "المبادئ التوجيهية لتدقيق نظام إدارة سلامة الطيران المدني في الصين، ووضعت إجراءات تدقيق نظام إدارة السلامة وطورت أدوات نظام إدارة السلامة. وتشمل هذه الأدوات سلسلة من مؤشرات التقييم ومقابلات واستبيانات موجهة إلى الأشخاص على مستويات مختلفة، بغية مساعدة الأشخاص المراقبين لتقييم فعالية نظام إدارة السلامة في منظمة معينة.

٢-٢-٢ يقيّم نظام إدارة السلامة، بواسطة سلسلة من المؤشرات، فعالية إعداد نظام إدارة السلامة وتشغيله وتنفيذه. وأدوات التدقيق مصممة وفقاً للعناصر المطلوبة في إطار الإيكاو لنظام إدارة السلامة؛ وفي غضون ذلك، من منظور إدارة سلامة المنظمة، تُضاف البنود التالية بغية تقييم قدرات إدارة سلامة المشاريع: تفتيش السلامة، ومراقبة جودة الطيران، وإدارة الإبلاغ عن الصعوبات التي يواجهها المستخدمون، وإدارة الاستعانة بمصادر خارجية.

٣-٢-٢ يشمل تدقيق إدارة السلامة نوعين من التدقيق: تدقيقات شاملة وتدقيقات محددة. وتتناول التدقيقات الشاملة تدقيق جميع عناصر نظام إدارة السلامة في جميع وحدات العمل المتصلة بالسلامة في هدف التدقيق، بينما تتناول التدقيقات المحددة العناصر الهامة في نظام سلامة أعمال المنظمة أو وحداتها، مثل إدارة المخاطر.

٤-٢-٢ يتقرّر بدء تدقيق نظام إدارة السلامة بواسطة تحليل معلومات السلامة الحديثة في الصناعة. وتُعيّن المشاريع التي تكون فيها مسائل إدارة بارزة بواسطة تحليل معلومات السلامة وتقييم المخاطر فيها، وتحدّد مسائل إدارة السلامة فيها، ثم تُختار قوائم مستهدفة لإجراء تدقيق سلامة المشروع.

## ٣-٢ العمل الجاري من قبل

١-٣-٢ في سنة ٢٠١١، لضمان الأداء السلس لتدقيقات نظام إدارة السلامة، أجرت إدارة الطيران المدني في الصين مسحاً لتدقيق نظام إدارة السلامة في ست شركات خطوط جوية محلية، ودرست بدقة نتائج عملية إدارة السلامة وتنفيذها من قِبَل شركات خطوط جوية مختلفة الأحجام. وفيما بعد، شكَّلت إدارة الطيران المدني في الصين فريقَ تدقيق لنظام إدارة السلامة مكوناً من مفتشي حكومة وخبراء تقنيين، وأجرت تدقيقاً تجريبياً لنظام إدارة السلامة في شركات الخطوط الجوية، وأجرت تقييماً مصنفاً لفعالية تنفيذ نظام إدارة السلامة وقدمت توصيات وتدابير تحسين. وبعد إكمال مشروع التدقيق التجريبي لنظام إدارة السلامة، حسَّن فريق التدقيق أدوات تقييمه. ومنذ سنة ٢٠١٢ حتى الوقت الراهن، أجرى فريق تدقيق نظام إدارة السلامة، تحت رعاية إدارة الطيران المدني في الصين بالفعل تدقيقات في أربع شركات ومطارين اثنين.

٢-٣-٢ بناءً على تدقيقات نظام إدارة السلامة التي أُجريت من قبل، يبدو أنه كانت نَمَّة بعض مسائل تنفيذ ذات طبيعة مشتركة. منها على سبيل المثال أن منظمات في مجال إدارة أداء السلامة طُوِّرت في الوقت الراهن أهدافاً للسلامة مستندة إلى النتائج، تتصل بحوادث، وحوادث عرضية، وأخطاء فاحشة؛ غير أنها تفتقر إلى أهداف مراقبة تتعلق بالعمليات، وكذلك خطط العمل المفصلة في السلامة تهدف إلى تحقيق هذه الأهداف. وفي مجال إدارة المخاطر، تكون تدابير إدارة المخاطر في منظمات معينة تدابير مراقبة في معظمها موجهة إلى أشخاص، كالعقوبات، أو التدريب، أو المُذَكِّرات بالسلامة، ولا ترتفع إلى مستوى المنظمة أو المنظومة. وفي مجال التحليل المتكامل والتقييم المنتظم لمعلومات السلامة، يلزم المزيد من أساليب التوجيه والأدوات العملية.

## ٤-٢ الخطوات التالية في برنامج العمل

١-٤-٢ ستواصل إدارة الطيران المدني في الصين إجراء تراخيص نظام إدارة السلامة للمطارات، وستجري بطريقة انتقائية تدقيقات نظام إدارة السلامة لشركات الخطوط الجوية هذه والمطارات ووحدات مراقبة الحركة الجوية، التي أكملت الترخيص من قبل، بغية تقييم فعالية أدائها في نظام إدارة السلامة. وبالإضافة إلى ذلك، ستُجرى ، بناءً على معلومات السلامة وتقييم المخاطر، عمليات تدقيق للسلامة لشركات الخطوط الجوية المحلية أو الكيانات ذات الصلة التي مرت مؤخراً بمسائل تتعلق بمسائل السفر، بغية تقييم ما إذا كانت نظم إدارتها للسلامة قد قامت بدورها المنتظر، وتعيين سبب عدم قدرتها على مراقبة المخاطر مراقبةً فعالةً، والتقدُّم بتدابير وتوصيات لإدخال تحسينات.

٢-٤-٢ بناءً على عمليات التدقيق، سيتواصل تحسين إجراءات التدقيق وأدوات التقييم لتمكين نُظُم إدارة السلامة في مؤسسات الطيران المدني الصينية من تحقيق النتائج المنتظرة بناءً على نظام إدارة السلامة، أي لتلبية الشروط التنظيمية وتحقيق أداء السلامة فيما يخص إدارة مخاطر السلامة.

- انتهى -